

الخاص للجمهورية الإسلامية الإيرانية في معرض قازان الدولي بحضور القنصل العام داود ميرزاخاني وبعض الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، قام محافظ أوليانوفسك والوفد المرافق له بالتعريف بقدرات هذه المحافظة من أجل تعزيز العلاقات الثنائية.

#### تفعيل التعاون الصناعي

ووصف أليكسي روسكيخ قطاع الصناعة بأنه الجانب الأبرز لقدرات مقاطعة أوليانوفسك، وقال: في الماضي كانت الجوانب الزراعية لهذه المحافظة معروفة وكانت أساس التعاون المشترك مع إيران، ونعتمد تفعيل التعاون الثنائي في قطاع الصناعة.

وتحدث روسكيخ عن قدرات هذه المنطقة في مجال إنتاج قطع غيار السيارات والطائرات والمنتجات المركبة ومعدات النفط والغاز، وأعلن عن استعداد هذه المحافظة للتبادل التجاري في هذه المجالات مع مختلف محافظات إيران.

#### ٦٠٪ من التبادل التجاري يتم بالريال والروبل

إلى ذلك، قال سفير إيران لدى روسيا إن أكثر من ٦٠٪ من التبادل التجاري بين إيران وروسيا يتم بالريال والروبل. وأضاف كاظم جلال: تعمل طهران وموسكو بنشاط على إنشاء عملة موحدة لمنظمة "بريكس".

وفي معرض شرحه أن إيران تقوم بعمل مكثف كعضو جديد في هذه المنظمة، أشار جلال إلى أن الولايات المتحدة تستخدم الدولار لفرض القيود، وبالتالي فإن استخدام العملات الوطنية في التبادلات الثنائية مدرج على جدول الأعمال. وأوضح: إن أكثر من ٦٠٪ من التبادلات التجارية بين إيران وروسيا تتم بالريال والروبل، والعلاقات بين روسيا وإيران الآن في المرحلة الذهبية.

يذكر أن منتدى "روسيا - العالم الإسلامي" عقد في قازان بروسيا في الفترة من ١٤ إلى ١٩ أيار/مايو. وبحسب وكالة تاس للأخبار، فإن الهدف الرئيسي لهذا المنتدى هو تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية والاجتماعية والثقافية بين مناطق روسيا والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فضلاً عن تعزيز مؤسسات النظام المالي الإسلامي في روسيا.

هنا وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، علي باقري كني، قد وصل الجمعة ١٨ أيار/مايو إلى قازان للمشاركة في المنتدى الاقتصادي الدولي الخامس عشر "روسيا - العالم الإسلامي" بدعوة من رئيس تارستان رستم مينخانوف. وقد ألقى علي باقري كني كلمة في برنامج الأول في الاجتماع المتخصص حول العلاقات الإيرانية - الروسية في منتدى قازان ٢٠٢٤. كما التقى باقري كني رئيس تارستان، وقام بزيارة جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في معرض قازان لصناعة الحلال، والتقى حاكم أوليانوفسك الروسي.

### التعاون الإيراني - الروسي ليس ضد أي دولة ثالثة لأنه يخدم البلدين ويهدف لتعزيز السلام والإقليميين



مساعد وزير الخارجية، خلال منتدى «روسيا - العالم الإسلامي» في قازان:

## طهران وموسكو حولتا العقوبات إلى فرص وتقليل الاعتماد على «الدولار» أمر جدي

تارستان، واجتمع مع رجال الأعمال الإيرانيين. والتقى علي باقري كني مع محافظ أوليانوفسك أليكسي روسكيخ في جناح إيران، وقال: إن ممرات النقل، بما في ذلك ممر الشمال - الجنوب، أتاحت فرصة جيدة لتطوير التعاون بين طهران وموسكو.

وفي هذا اللقاء الذي عقد بحضور كاظم جلال السفير الإيراني في موسكو، أكد باقري كني على تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لتطوير العلاقات الثنائية بما يتماشى مع تحقيق إرادة قادة البلدين، وذكر التعاون المشترك بين البلدين. وذكر في الوقت نفسه بأن إمكانيات التعاون الثنائي أوسع من المجالات التي تم تنفيذها حتى الآن أو التي يجري تنفيذها.

وقال نائب وزير الخارجية: اليوم لا نتحدث فقط عن إرادة البلدين في تطوير العلاقات، بل نتحدث عن إصرار البلدين على التعاون على الساحة الدولية، ولذلك لدينا أفق أعلى للعلاقات الثنائية في الاعتبار.

ووصف باقري كني تعزيز العلاقات بين إيران وروسيا في إطار سياسة الحكومة الثالثة عشرة (الحالية) بأنه يأتي في إطار سياسة تعزيز العلاقات مع الجيران. وتابع: إيران وروسيا حولتا العقوبات إلى فرص للتعاون من خلال الاعتماد على أفكار قادتتهما وإرادة بلديهما، لذا يجب أن تطور فرصة التعاون هذه خارج حدود البلدين، وستكون آليات التعاون مثل منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس فعالة في هذا الاتجاه.

وفي هذا اللقاء الذي عقد في الجناح

هذا المشروع الاستراتيجي ثماره قريباً، لذلك تم تكليف المؤسسات المعنية في مختلف المجالات بتفعيل كافة قدرات مشروع الممر الاستراتيجي من أجل توفير وقت ممكن، كما تم تعيين آليات التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

وتحقيق هذا الهدف. وقال باقري كني: إن برامج الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" من أجل تقليل الاعتماد على الدولار مازالت قيد المتابعة، كما تتم مناقشة آلية التنفيذ وتبادلها بين خبراء ومتخصصي هذه الدول.

#### ٦ الوفاق/وكالات

أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية إن العقوبات الأميركية تحولت إلى فرص فريدة بفضل براعة قادة طهران وموسكو. وقال علي باقري كني، الذي يزور قازان بدعوة رسمية من رئيس جمهورية تارستان الروسية للمشاركة في المنتدى الدولي الخامس عشر بين روسيا والعالم الإسلامي، أمس السبت: إن روسيا وإيران نجحتا في تحويل العقوبات الأميركية إلى فرص جديدة ليس لهما فقط، بل للمنطقة بأكملها. وأضاف: إن أمريكا تهدد دول المنطقة، خاصة إيران وروسيا، بمواصلة فرض عقوبات غير قانونية ضدتهما للضغط عليهما؛ لكن بفضل براعة قادة إيران وروسيا أصبحت العقوبات فرصة ليس فقط للبلدين، بل للأخيرين أيضاً.

وأكد باقري كني أنه من المستحيل إحلال السلام في المنطقة دون علاقات اقتصادية وثيقة، وأن موسكو وطهران ستواصلان تعزيز علاقاتهما.

#### تقليل الاعتماد على الدولار أمر جدي

وعلى هامش مشاركته في المنتدى، صرح مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية: أن تصميم دول "بريكس" على تقليل الاعتماد على الدولار في التبادل التجاري أمر جدي، ومن الطبيعي أن تحتاج هذه الدول إلى إنشاء بنى تحتية مختلفة بينها

#### أخبار قصيرة

### اليوم.. افتتاح سد «قنز قلعة سي» بحضور رئيس الجمهورية

سيتم، اليوم الأحد، افتتاح سد "قنز قلعة سي"، المقام على نهر أرس والذي يعد ثمرة التعاون المشترك بين إيران وجمهورية أذربيجان، بحضور كل من رئيسي البلدين آية الله إبراهيم رئيسي، وإلهام عفيف. وسيقوم رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة منطقة بارس آباد (شمال غرب البلاد) اليوم الأحد ١٩ مايو في رحلة تستغرق يوماً واحداً، وذلك لافتتاح سد "قنز قلعة سي" وذلك للماء، وهو مشروع مشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان. ويعد هذا السد أكبر وأهم مشروع مائي حدودي في شمال غرب البلاد. وبالإضافة إلى الازدهار الاقتصادي والزراعي، فإن المنطقة وتثبيت حقوق إيران المائية من الموارد المائية الحدودية، وتأمين مياه الشرب للمدن والقرى.

### الهند تطالب أميركا بتجنب «النظرة السطحية» لإتفاقية ميناء تشابهار

ردت وزارة الخارجية الهندية مرة أخرى على التحذير الأمريكي بفرض عقوبات على الأطراف الهندية إذا برمت عقداً مع إيران كجزء من إتفاقية التعاون لمدة ١٠ سنوات فيما يتعلق بميناء تشابهار الواقع جنوب شرق إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية: إن أميركا أظهرت أنها تدرک أهمية عمليات ميناء تشابهار لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى أفغانستان. كما طلب من المسؤولين في أميركا تجنب تبني "وجهات نظر سطحية" بشأن الإتفاق طويل الأمد بين إيران والهند. وقال راندير جاييسوال، الجمعة: لقد أظهرت الولايات المتحدة أنها تفهم أهمية عمليات ميناء تشابهار لمواصلة المساعدات الإنسانية لأفغانستان وتقديم حلول بديلة لأفغانستان. وأضاف: أود أن أؤكد أن وزارة الخارجية الهندية قالت بالفعل إنه لا ينبغي لنا أن نتخذ نظرة سطحية لهذه القضية.



### قريباً.. بدء تجارة الكهرباء بين إيران وتركيا

أعلن الرئيس التنفيذي للشركة الأم المتخصصة لإدارة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء الإيرانية "نونانير" عن بدء تجارة الكهرباء بين إيران وتركيا، مبنياً إن تجارة الكهرباء بين البلدين ستبدأ بسبعة ١٠٠ ميغاواط وصولاً إلى ٥٠٠ ميغاواط في أقصر وقت. وكتب مصطفى رجي مشهدي، على صفحته في الفضاء الافتراضي، حول لقائه مع وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي: لقد أكد الجانبان على ضرورة حسم تجارة الكهرباء بين البلدين، وتقرر بأن يدخل تبادل الكهرباء بين البلدين مرحلة التنفيذ في أقرب وقت ممكن. وأضاف: كما تم عقد اجتماع باستضافة وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية في أنقرة، بهدف تطوير التعاون الثنائي في مجال الكهرباء والطاقة، حيث تقرر الشروع في تجارة الكهرباء بين البلدين. وتابع: بالنظر إلى إنشاء وإنجاز محطة تحويل كهربائية HVDC BTB One التركية بسعة إنتاج ٥٠٠ ميغاواط، فقد جرى الإتفاق حول تبادل الكهرباء في أسرع وقت ممكن وذلك بواسطة المحطة الفرعية المذكورة.

#### مشيراً إلى اهتمام قائد الثورة الإسلامية بهذا الشأن

## وزير الاقتصاد: تسخير طاقات الموانئ لتنمية الاقتصاد البحري يمثل أولوية



كما يجري الانتهاء من بناء السفينة الأولى "رورودرا" وخط سكة حديد "روروبندر"، ومع الإعلان عن توقيع الإتفاقية وترك إجراءات المناقصة، ستشهد التكنولوجيا المتقدمة مع الموافقة. وقال وزير الاقتصاد: إن استخدام الطاقة الجمركية في الموانئ الشمالية زاد بنسبة ٤٠٪ عن ٤٠٪ مقارنة بالعام الماضي وكانت الوجهة التجارية والسلعية الرئيسية للبلاد.

لإصلاحها بسواعد الشباب الإيراني، الأمر الذي يدر عائدات كبيرة من النقد الأجنبي. وتابع: كما تم إبرام إتفاقيات جيدة لتطوير قدرات شركة صدر لبناء السفن؛ ونظراً لنقص المساحة المادية والأراضي الداعمة، سيتم تطوير مكان لمزيد من فرص العمل. وصرح خاندوزي: بالموافقة على إنشاء المناطق الحرة في مازندران وبناء على قدرة الموانئ في هذا الاتجاه، يتم اتخاذ الإجراءات الأساسية لتطوير ميناء أميرآباد؛ وبناء على قدرة الموانئ، يتم تنفيذ الإجراءات الأساسية لتطوير ميناء أميرآباد،

قطاع الصناعة البحرية الوطنية. وذكر وزير الاقتصاد: لقد توقفت عملية بناء السفن في "إيران صدر" لمدة ١٠ سنوات؛ لكن بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الثالثة عشرة يتم حالياً إنتاج خمس سفن جديدة مع زيادة الأيدي العاملة لـ ٥٠٠ شخص والاستثمار المناسب في هذه الشركة. وصرح خاندوزي: من المهم توظيف قدرات شركة "صدرا" الوطنية لبناء السفن من أجل صيانة السفن المستخدمة لدى دول بحر قزوين، واليوم خلال هذه الزيارة الإقليمية، نشهد إصطفاف تلك السفن

نوه وزير الاقتصاد والمالية الإيراني إلى اهتمام قائد الثورة الإسلامية بشأن تنمية الاقتصاد البحري، قائلاً: في سياق تنفيذ أوامر سماحته، يبنيني تسخير طاقات الموانئ بمحافظة مازندران (شمال البلاد) على النحو الأمثل. جاء ذلك خلال تصريحات إحسان خاندوزي، الذي رافق رئيس الجمهورية في الجولة الثانية من زيارته التفقدية إلى مازندران (شمال البلاد) يوم الجمعة حيث تفقد شركة "صدرا بهشهر" لبناء السفن، وقال: إحياء الطاقة الإنتاجية لشركة "إيران صدر" من البرامج الحيوية في